وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقــم الإيــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (36) – العدد (3)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــة معتمــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 3

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

ايلول/ 2025

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عـــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
محميد		
- أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزيـة في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجـة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	مؤشرات ضعف التكامل المعرفي من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقية	أ.د بشرى عبد الحسين الطائي	18-1
2	التوجيه الذاتي وعلاقته بالإقناع لدى المرشدين التربوين	أ.م .د أسماء عبد الحسين محمد	62-19
3	الصمت العقابي وعلاقته بالشخصية غير المكتملة وكفاءة المواجهة	أ.م. د. افراح هادي حمادي الطائي	110-63
	دور الدراما الإبداعية في مناهج رياض الأطفال للمرحلة التمهيدية لدى الأطفال ضعاف السمع من وجهه نظر معلماتهم	أ.م وفاء قيس كريم	132-111
5	الامتنان وعلاقته بالتجهيز لانفعالي لدى طلبة الجامعة	م.د هديل علي جبر	160-133
6	الجدية بالعمل وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى مديرات رياض الاطفال	م.د.فاتن سبع خماس	186-161
7	استخدامات الذكاء الاصطناعي التوليدي وعلاقته بالإدراك المعرفي الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا	م.د نور علي مختاض	216-187
8	فاعلية برنامج ارشادي قائم على استراتيجيات التفكير قبل الفعل في خفض السلوك الاندفاعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية	م. زينب حسن لفته	252-217
9	الاحتراق النفسي لدى تدريسيي المراكز البحثية في جامعة بغداد	م.م رؤى كاظم عبد الله ناصر م.د سارة محمد عبد م.م رافد جاسم محمد	268-253
10	العمل العاطفي وعلاقته بالإنهاك الوظيفي لدى الموظفين	م.م. عتاب صبري جلال حمد	290-269
11	صدمة الأنا لدى طلبة الجامعة	مي مهدي عبد كاطع أ.م.د. ازهار هادي رشيد	314-291

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
12	الجنوح الكامن وفقا لأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الصف الأول متوسط	رؤى باسم محمد أ.د. انتصار كمال قاسم	336-315
13	المعتقدات الضمنية للذكاء وعلاقتها بالانسجام النفسي لدى طلبة الدراسات العليا	أماني سعود عباس علي أ.م. د عمر خلف رشيد	372-337
14	العوامل الستة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة	ملاك امجد مخلف عبد الفهداوي م.د. ايلاف حميد موسى المحمدي	396-373
15	الإعلاء الأخلاقي وعلاقته بالمسافة النفسية لدى طلبة الجامعة	ضياء جمال فاضل أ.م. د. بلال طارق حسين	420-397

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

التوجيه الذاتي وعلاقته بالإقناع لدى المرشدين التربوين

أ.م .د أسماء عبد الحسين محمد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية

asmmaaag@yahoo.com

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١-التوجيه الذاتي لدى المرشدين التربويين .

٢- الاقناع لدى المرشدين التربويين.

٣- العلاقة بين التوجه الذاتي والاقناع لدى المرشدين التربوين.

٤- الفروق في العلاقة بين التوجه الذاتي والاقناع وفقًا لمتغير الجنس (ذكور / إناث)

٥- الفروق في العلاقة بين التوجه الذاتي والاقناع وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب / متزوج)

٦-الفروق في العلاقة بين التوجه الذاتي والاقناع وفقًا لمتغير مدة الخدمة (من سنة- خمس سنوات ، من خمس – عشر سنوات ، من عشرة فما فوق).

ولتحقيق أهداف البحث تم تبني مقياس التوجيه الذاتي الذي أعد من قبل Cloninger(1993) , ومقياس الإقناع الذي أعد من قبل(Dainton,2005)

، وبعد استخراج الخصائص السيكومترية من (صدق وثبات) للمقياسين ، تم تطبيقه

على عينة من المرشدين والمرشدات التربويين التابعين لمديرية الكرخ الثانية في بغداد والبالغ عددها (٢٠٠) مرشد ومرشدة ، وبعد معالجة البيانات احصائيًا ، تم التوصل إلى النتائج الآتية :

١- إن نسبة الأفراد الذين لديهم مستوى عالي من التوجيه الذاتي قد بلغت (19%) من مجمل عينة البحث وهي أعلى من نسبة الذين لديهم مستوى منخفض حيث بلغت (12.5%) في حين حصل نسبة (68.5 %)في التوجيه الذاتي على مستوى متوسط من مجمل عينة البحث .

٢- إن نسبة الأفراد الذين لديهم مستوى عالي من الاقناع(16.5%) من مجمل عينة البحث وهي أعلى من نسبة الذين لديهم مستوى منخفض حيث بلغت (16%)، في حين حصل نسبة (67 %) في الاقناع على مستوى متوسط من مجمل عينة البحث.

٣- هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيًا بين التوجيه الذاتي والاقناع .

٤- هناك فرق في العلاقة دال احصائيًا بين التوجيه الذاتي والاقناع لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور .

٥- ليس هناك فرق في العلاقة دال احصائيًا بين التوجيه الذاتي والاقناع لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

٦- ليس هناك فرق في العلاقة دال احصائيًا بين التوجيه الذاتي والاقناع لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير العمر.

الكلمات المفتاحية : التوجيه الذاتي ، الاقناع ، المرشدين التربويين.

Self-guidance and its relationship with persuasion among educational counselors

Asst. Prof.: Asmaa Abdulhussein Mohammad

asmmaaag@yahoo.com

Abstract

The current research aims to identify:

1- Self-guidance among educational counselors.

2- Persuasion among educational counselors.

3- The relationship between self-orientation and persuasion among educational counselors.

4-Differences in the relationship between self-orientation and persuasion according to the gender variable (males / females).

5-Differences in the relationship between self-orientation and persuasion according to the variable of marital status (single / married).

6-Differences in the relationship between self-orientation and persuasion according to the variable of the length of service (from one year - five years, from five - ten years, from ten and above).

To achieve the objectives of the research, the self-guidance scale prepared by Cloninger (1993) and the persuasion scale prepared by(Dainton,2005)

were adopted , and after extracting the psychometric properties of (validaty and stability) of the two scales, it was applied. On a sample of educational counselors affiliated to the second Karkh district in Baghdad, and after processing the data statistically, the following results were reached:

1- The percentage of individuals who have a high level of self-direction has reached (19%) of the total research sample was higher than the percentage of those who have a low level of (12.5%)

2- The percentage of individuals who have a high level of persuasion, amounting to (16%) and (67%) at an average level of the total research sample.

3- There is a statistically significant direct correlation between self-direction and persuasion.

4- There is a staisticaly significant difference in the relationship between self-direction and persuasion among educational counselors according to the gender variable in favor of males.

5- There is no staisticaly significant difference in the relationship between self-direction and persuasion among educational counselors according to the variable of social status.

6- There is no staisticaly significant difference in the relationship between self-direction and persuasion among educational counselors according to the age variable.

Key words: Self guidance, persuasion, educational councilors

مشكلة البحث :

يعتمد نجاح أي عمل على القائمين به ، وعلى مايتصفون به من سمات ومميزات ، ومايمتلكون من معارف وقدرات ومهارات والشعور بالمسؤولية والرغبة في إنجاز العمل ، لذا فان عملية الارشاد النفسي والتربوي تعتمد على المرشدين وما يمتلكون من خصائص شخصية ومهنية ، ويعد التوجيه الذاتي أحدى الخصائص الشخصية ،التي هي مزيج من التأثيرات الوراثية والعمليات التنموية التي تنضج مع تجربة الحياة ، وأنه يشير إلى تقرير المصير وقوة الإرادة والقدرة على التحكم في السلوك وتنظيمه وتكيفه ليناسب الموقف بما يتفق مع الأهداف والقيم التي يختارها الفرد . وأشار Cloninger(1993) إلى أن انخفاضه يرتبط بعدم القدرة على تحمل المسؤولية عند الإجراءات أو القرارات، والاتجاه نحو إلقاء اللوم على الآخرين.، ويكونوا أقل مهارة في حل المشاكلات وانعدام الثقة ،وغير واقعين بشأن قدراتهم، مع انخفاض احترام الذات، وأنهم يكافحون من أجل إيجاد معنى لحياتهم.

وهم غير متأكدين من الأهداف طويلة الأجل، وبالتالي يشعرون بالاندفاع للتفاعل مع الظروف الحالية والاحتياجات الفورية. وقد يشعرون بأن حياتهم فارغة وليس لها معنى ، وعادة ما يكونون غير قادرين على تأخير الإشباع لتحقيق أهدافهم (Cloninger et al. 1993)

والذين يسجلون درجات منخفضة في الحيلة التي هي أحد أبعاد التوجه الذاتي ، يتصفون بالعجز وبأنهم يائسين . لم يطوروا مهاراتهم وبالتالي يشعرون بالعجز وعدم الكفاءة عند مواجهة العقبات. وهم يميلون إلى انتظار الآخرين لتولي زمام المبادرة في إنجاز الأمور، ويرتبط انخفاض التوجيه الذاتي مع وجود مشاكل في الحياة وهو أهم مؤشر على جميع اضطرابات الشخصية (Svrakic et al,1993:991- 999) .

إن خصائص الشخصية وامكاناتها تؤثر على بشكل فعال على مهارات وقدارات الفرد التي ينجح من خلالها اثناء ممارسة مهنته ،وتعد مهارة الاقناع احد الخصائص المهنية التي يجب أن يتمتع بها المرشد ليتمكن من اقناع مسترشديه بأهمية العملية الارشادية التي ستساعده في حل المشكلات والصراعات النفسية ، إذ أن كفايات المرشد ومهارته وخبرته في التعامل مع جميع أنماط الشخصية تعطيه الأفضلية في اقناع المسترشدين في تبني خطوات التغيير المنشودة سواء في السلوك أو الأفكار أو المشاعر ، في حين أن افتقار المرشد لمهارة الاقناع ستعوق التقدم في العملية الارشادية .ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الآتي : ما طبيعة العلاقة بين التوجيه الذاتي والاقناع لدى المرشدين التربويين ؟

أهمية البحث :

يرى المختصون أن التأهيل العلمي للمرشد التربوي أهمية لنجاح عمله في التوجيه والإرشاد، وشددوا على أهمية حصوله على مؤهل علمي متخصص بالإضافة إلى صفات شخصية تجيز له العمل بكفاية ،إذ ينظر للتوجه الذاتي بوصفه بعدًا إيجابيًا في الشخصية بما يشمله من وعي بكفاءته وعزيمته على تحديد وتحقيق أهدافه الشخصية بطريقة تؤدي إلى النجاح(قاسم ، ٢٠٢٠: ٦٦).

إذ يوصف الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من التوجه الذاتي بقوة الحيلة والمسؤولية والإدارة ، ولديهم أهداف محددة (Cheng et al,2002).

إذ يرتبط مفهوم التوجه الذاتي بمفاهيم أخرى لعل أهمها وجهة الضبط ومعنى الحياة وفاعلية الذات إذ وجد أن الأفراد الذين لديهم وجهة الضبط داخلية يميلون إلى تحمل مسؤولية افعالهم ولديهم العزيمة الكافية لحل المشاكل. وبين Cloninger علاقة بعد العزيمة مقابل الافتقار للهدف بمفهوم معنى الحياة، إذ وجه الشبه بين المفهومين هوان كليهما المفتاح الرئيس للتحفيز ، و أوضح العلاقة بين بعد سعة الحيلة مقابل الجمود ومفهوم باندورا الخاص بفاعلية الذات ووجه الشبه بينهما هو أن كليهما يؤمن بقدرة الفرد على النجاح في سلوك الهدف الموجه(Cloninger et al,2017:23).

ويعد التوجه الذاتي من مفاهيم بناء الذات وتشكيل الهوية ، إذ أنه يرتقي عبر مراحل نموه ليعكس الفروق الفردية في الكفاءة الذاتية والإرادة والتوجه نحو الأهداف، ومن لديهم درجة عالية في التوجيه الذاتي يميلون إلى تحمل المسؤولية عن مواقفهم وسلوكهم ويؤثرون على الاخرين ويقنعوهم بوصفهم اشخاص موثوقون بهم وجديرون بالثقة ، نتيجة لذلك يعد التوجيه الذاتي مؤشرًا مهما على اختيار الواقع والنضج ، و وجد أن التوجيه الذاتي يكون مرتفعًا لدي الأشخاص الناضجين والسعداء(Cloninger ,2013:24).

بعض الدراسات ابرزت التأثير الإيجابي للتوجه الذاتي المرتفع في إدارة الذات والتوافق والدافعية في العمل ، و اشارت دراسة (Clonininger &Zohar,2011) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوجه الذاتي المرتفع وكل من الرضا والمشاعر الإيجابية والقدرة على تحديد الأهداف، إلى جانب ذلك يقوم كل من التوجيه الذاتي ووجهة الضبط وفاعلية الذات بدور البعد الدافعي المفسر للسلوك ، فهما يفسرا فاعلية الفرد في القدرة على التعامل مع المتغيرات الخارجية ، وخاصة عندما يرتبط الأمر بعملية الإنجاز وكيف يمكن لهذا الإنجاز ان يكون نتيجة لعوامل الدافعية كما اشارا الى اعتقاد الفرد بقدرته على التحكم في ذاته وتحمل المسؤولية (الزاملي ،٢٠٢١: ١٠).

ووفقًا لما ذكر فأن المرشدين اللذين لديهم توجه ذاتي مرتفع لديهم السمات الآتية :لديهم شعور بالمسؤولية تجاه انفسهم ، وقبول الذات ،و يتمتعون بالذكاء والتفتح الذهني .، لديهم عزيمة وكفاءة ذاتية .، لديهم أهداف واضحة في حياتهم ، لديهم القدرة على حل المشكلات (قاسم ، ٢٠٢٠: ٧٦).وبهذا أصبح دور المرشد في المدرسة عاملا مهما يتوقف نجاحه أو اخفاقه على مدى أدائه وما يمتلكه قدرات وامكانات ومهارات وفنيات ومنها مهارة الاقناع التي تعد مصدرًا من مصادر فاعلية الذات .

ويجد باندورا(1995)بأن الاقناع يشير إلى عمليات التشجيع والتدعيم من الآخرين في بيئة التعلم، كالآباء والمعلمون والمرشدون ، إذ يمكنهم من اقناع المتعلم ومساعدتهم على النجاح في مهام خاصة واتقان تلك المهمات (Bandora,1995:325) .

وقد ركز "باندورا على مهارة الاقناع من خلال اقناع الآخرون في قدراتهم وقابلياتهم على أداء السلوك المناسب واحساسهم بكفايتهم الذاتية العالية وايمانهم بقابلياتهم على تنظيم مهارة الفعل المطلوب للحكم بالأوضاع السلوكية المتوقعة، ويتوقف الاقناع على مدى قدرة المقنعين في زيادة اقناع الآخرين بإمكانية نجاحهم وزيادة الثقة عندهم ، و يؤدي الاقناع دوراً رئيساً وحيوياً في حياة أي فرد فالوالد في بيته يريد أن يقنع الأسرة بوجهة نظره ، والمسؤول في موقعه أي كان يريد أن يقنع المرؤوسين ، والتربوي يسعى لإقناع طلابه بأهمية التعليم ، والمرشد يحاول اقناع المسترشدين بتغيير أفكارهم ومعتقداتهم اللاعقلانية لذا فإن للأقناع دورًا هامًا في الحياة التي تعد ميدانًا للاتصال من خلال الرسائل اللفظية وغير اللفظية ، وإعادة التأطير، والاستماع الفعال ، وبهذا فأن الأفراد كائنات اجتماعية ، بحاجة إلى أن يكونوا بصحبة الآخرين وأن يكونوا مقبولين منهم وهذه الحاجة التي يشعرون

بهـا لا يمكـن تحقيقهـا إذا جـاء سـلوكهم متعارضًـا مـع أهـداف الآخـرين ، ويـأتي الاقنـاع بوصـفه أسلوبًا يحـاول بـه الأفـراد تغييـر سـلوك الآخـرين و فـن التـأثير فـي المواقـف والمعتقـدات والـدوافع او السـلوكيات ، وهـو العمليـة التـي تهـدف إلـى تغييـر موقـف أو سـلوك لفـرد ، أو مجموعـة تجـاه حـدث معـين ، أو لفكـرة ، تسـتخدم كلمـات مكتوبـة أو منطوقـة لنقـل المعلومـات ، والمشـاعر أو الاستدلال أو المزيج منها (Schwartswalder,2001).

وفـي اجـرت "كـاتلين رودن "دراسـة حـول الاقنـاع وأهميتـه فأشـارت إلـى حقيقـة أن الأفـراد ،يعتمـدون علـى بعضـهم بالكيفيـة التـي تحقـق التوافـق بيـنهم ، فهـم بحاجـة إلـى أن يكونـوا فـي صـحبة الاخـرين وأن يكونـوا مقبـولين مـنهم وهـذه الحاجـة التـي يشـعرون بهـا لا يمكـن تحقيقهـا إذا جـاء سـلوكهم متعارضًـا مـع أهـداف الآخـرين ، ويـأتي الاقنـاع بوصـفه أسـلوبًا يحـاول بـه النـاس تغييـر سـلوك الاخـرين ،وقـد تـم اسـتخدام مبـادئ نظريـة التنـافر المعرفـي لاقنـاع المسترشـدين فـي تغييـر معتقـداتهم ، فيمـا يتصـل بـالمظهر الخـارجي والصـحة الجسـدية ، ورغـم ذلـك لا يكـون مـدفوعين بالقـدر الكـافي للممارسـة ولتخفيـف هـذا التنـافر نقـوم بتقـديم بـديل سـهل يسـاعد الأفـراد في الحد من انزعاجهم وإعادة تنظيم معتقداتهم وسلوكياتهم حتى لو بشكل مؤقت.

الأهمية النظرية :

١-إن الاهتمـام بـالمتغيرات الإيجابيـة ينـدرج ضـمن التوجـه الحـديث فـي الارشـاد النفسـي والتربـوي وذلـك لتحقيـق أهـداف الارشـاد والتوجيـه والحفـاظ علـى شخصـية تقـدم أفضـل الخدمات الارشادية، والتوجيه الذاتي والاقناع من المتغيرات الإيجابية .

٢- متغيـرات البحـث الحـالي تشـكل إضـافة علميـة الـى المكتبـة بشـكل عـام و للإرشـاد النفسـي والتربـوي بشـكل خـاص وتشـكل اطـارًا نظريًـا لفهـم أعمـق للتوجيـه الـذاتي والاقنـاع لـدى المرشدين التربويين .

٣- الدراسـة تركـز علـى فئـة هامـة فـي المجتمـع ألا وهـم فئـة المرشـدين التربـويين الـذين يعـدون العمود الفقري لكل المؤسسات التربوية .

٤- نـدرة الدراسـات التـي تـربط بـين متغيـري التوجيـه الـذاتي كسـمة شخصـية وبـين مهـارة الاقنـاع لدى المرشين (على حد علم الباحثة).

الأهمية التطبيقية :

١-تقـدم الدراسـة مقياسـي (التوجـه الـذاتي، والاقنـاع) اللـذين مـن الممكـن أن تسـاعد البـاحثين فـي دراسة مستقبلية .

٢- تسـهم الدراسـة فـي تطـوير وبنـاء البـرامج الارشـادية والتدريبـة للمرشـدين التربـويين والتـي من الممكن أن تساعد على بناء شخصياتهم وتطوير مهاراتهم .

٣- قد تساعد أدوات الدراسة في اختبار وتقيم مدى صلاحية المرشدين التربويين لممارسة العمل الارشادي .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف الآتي :

١-التوجيه الذاتي لدى المرشدين التربويين .

٢- الاقناع لدى المرشدين التربويين

٣- العلاقة بين التوجه الذاتي والاقناع لدى المرشدين التربوين.

٤- الفروق في العلاقة بين التوجه الذاتي والاقناع وفقًا لمتغير الجنس (ذكور / إناث)

٥- الفروق في العلاقة بين التوجه الذاتي والاقناع وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب / متزوج)

٦-الفروق في العلاقة بين التوجه الذاتي والاقناع وفقًا لمتغير مدة الخدمة (من سنة- خمس سنوات ، من خمس – عشر سنوات ، من عشرة فما فوق).

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بعينة من المرشدين والمرشدات التربويين التابعين لمديرية الكرخ الثانية في بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥) والأدوات المستخدمة في الدراسة.

تحديد المصطلحات :

١-التوجيه الذاتي :

عرفه(Cloninger,1993):

إنه سمة شخصية تشير إلى تقرير المصير ، أي القدرة على تنظيم وتكيف السلوك على متطلبات موقف ما لتحقيق الأهداف والقيم الشخصية المختارة (Cloninger,1993:975)

التعريف النظري : تم تبني تعريف(Cloninger,1993) للتوجيه الذاتي ، كون الباحثة تبنت المقياس والنظرية في البحث الحالي .

التعريف الاجرائي: وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التوجيه الذاتي.

٢- الاقناع :

عرفه(Dainton,2005): إنه مهارة اتصال إنساني مصمم للتأثير على الاخرين من خلال تعديل معتقداتهم أو قيمهم أو مواقفهم). (Dainton,2005,5)

التعريف النظري : تم تبني تعريف،(Dainton,2005) كون الباحثة تبنت النظرية والمقياس في البحث الحالي

التعريف الاجرائي :هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاقناع .

الانموذج الذي فسر التوجيه الذاتي:

الانموذج البيولوجي النفسي الاجتماعي للشخصية

Psychobiological Model of Temperament and Character:

يتألف أنموذج **Cloninger** البيولوجي النفسي الاجتماعي للشخصية من مستويين ، المستوى الأول هو المزاج والمستوى الثاني هو الشخصية ، ويعد كل من سمات المزاج والشخصية متواصلة بطبيعتها ويتم تقسيمها الى عالية ومنخفضة لأغراض وصفية فقط ،وتمثل سمات المزاج التحيزات الاستجابية التلقائية غير الواعية والتي تكون متأثرة بالجانب الوراثي والتي تميز الفرد وترتبط بالاختلافات الفردية في تنظيم الدماغ ووظيفته ، إذ تم طرح أربعة سمات للمزاج : تجنب الأذى (H A)والذي يتمثل بالقلق والتشاؤم والخجل مقابل المجازفة والتفاؤل والانفتاح ، ويرتبط بنشاط مثبط السيروتونين في الدماغ ، والبحث عن الجدة (NS)الذي يشمل الاندفاع والتهيج والاضطراب مقابل الصلابة والرزانة والنظام ويرتبط بنشاط الدماغ المثير للدوبامين ، والاعتماد على المكافأة(RD)المتمثل بالقدرة على التفاعل والسعي إلى الوصول على الموافقة والدفء مقابل العزلة والانفصال والبرود في المشاعر ، والمثابرة (P) التي تشير إلى الاستقرار والتفاني في تحقيق الإنجاز مقابل عدم الاستقرار والافتقار إلى الطموح ، ويفترض الانموذج أن الاعتماد على المكافاة والمثابرة مرتبطان بنشاط الدماغ ، وأن سمات الأمزجة الأربعة مستقلة وكل تركيباتها الأربعة ممكنة نظريًا. وعلى النقيض من المزاج تكون الشخصية أكثر نضجًا ووعيًا وترتبط بالطريقة التي يحكم بها الأفراد إذ توجه الشخصية الفرد في حل الصراعات العاطفية، وتتطور الشخصية مع تطور الفرد بملف مزاجه الخاص في بيئته الاسرية والاجتماعية والثقافية ،إذ يتم افتراض ثلاث سمات شخصية : التوجه الذاتي (SD) الذي يمثل الوظيفة التنفيذية ويشمل المسؤولية والهدف والحيلة وقبول الذات والانضباط في المقابل يشمل اللوم واللامبالاة وعدم الكفاءة والغرور وانخفاض في التحكم ،والسمه الأخرى هي التعاون (CO)وهو الوظيفة التشريعية ويتضمن المساعدة والتعاطف مقابل العدوانية وعدم التسامح، والسمة الأخرى هي السمو الذاتي الذي يشكل الوظيفة القضائية ويتضمن الخيال والأصالة مقابل السيطرة والمادية ، إن السمات الشخصية الثلاث مثل السمات المزاجية الأربع متعامدة وبالتالي يمكن

وصف مساحة ثلاثية الابعاد ، مكعب الشخصية يحتوي هذا المكعب علي ثمان زوايا من جميع التركيبات الثنائية للسمات الشخصية العالية والمنخفضة ،وأن المفهوم الأساسي للتوجه الذاتي يشير إلى تقرير المصير وقوة الإرادة او قدرة الفرد على التحكم في السلوك وتنظيمه وتكيفه ليناسب الموقف بما يتفق مع الأهداف والقيم التي يختارها الفرد، ومع ذلك فان المفاهيم الشائعة حول " قوة الإرادة "قد تكون مربكة لأن قوة الإرادة ليست كيانًا بل مفهوم تجريدي مجازي لوصف المدى الذي يحدد به الشخص الذات المتخيلة كفرد متكامل وهادف، وليس مجموعة غير منظمة من النبضات التفاعلية ، إن مصطلحًا أكثر حيادية وافادة من مصطلح قوة الإرادة قد يشير إلى القوة المتعمدة التي تدفع الفرد الي تأكيد الالتزام بتقدير الذات الجيد ، والقدرة علي الاعتراف بالأخطاء وقبول الذات كما هي ، والشعور بأن حياتهم ذات معنى وهدف ، والقدرة علي تأخير الاشباع لتحقيق أهدافهم ، وإظهار المبادرة في التغلب علي التحديات وعلي الجانب السلبي فان الأفراد الذين يسجلون درجات منخفضة في التوجيه الذاتي يعانون من انخفاض تقدير الذات ويلومون الاخرين على مشاكلهم ، ويشعرون بعدم اليقين بشان هويتهم أو هدفهم ، وغالبًا ما يكونون متقاعسين واتكالين ،و يعانون من الجمود المعرفي وتدني الكفاءة عند مواجهة العقبات والمواقف الضاغطة وهذا ما يجعلهم يشعرون بالاكتئاب وتدني احترام الذات وعدم الرضا عنها(صالح ،٢٠١٦: ٣) .

وصف Rotter(1966)مفهوم السيطرة مفرقًا بين أولئك اللذين لديهم موضع سيطرة داخلي (الذين يعتقدون أن نجاحهم يتم التحكم فيه من خلال عوامل أخرى غيرهم).واوضح أن اللذين لديهم موضع تحكم داخلي هم أكثر مسؤولية وذكاء في حل المشكلات (Rotter,1966:609)، في المقابل هناك آخرون أكثر عزلة ولا مبالاة ويميلون إلى القاء اللوم على الاخرين والظروف الصعبة والمشاكل (Lefcourt, HM.1972:39).

أبعاد التوجيه الذاتي:

1- المسؤولية مقابل اللوم Resposibility vs blaming:

يشعر الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في هذا البعد بالحرية في اختيار ما سيفعلونه. وهم يدركون أن مواقفهم وسلوكياتهم ومشاكلهم تعكس عمومًا اختياراتهم الخاصة. وهم يميلون إلى قبول المسؤولية عن مواقفهم وسلوكهم. ويُظهِر هؤلاء الأفراد انطباعًا لدى الآخرين بأنهم أشخاص موثوق بهم وجديرون بالثقة.

وعلى النقيض من ذلك، يميل الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس الفرعي للمسؤولية إلى إلقاء اللوم على الآخرين والظروف الخارجية لما يحدث لهم. فهم يشعرون بأن مواقفهم وسلوكهم وخياراتهم تتحدد من خلال تأثيرات خارجة عن سيطرتهم أو ضد إرادتهم. وهم يميلون إلى عدم قبول المسؤولية عن أفعالهم. ويُظهِر هؤلاء الأفراد انطباعًا لدى الآخرين بأنهم أشخاص غير موثوق بهم وغير مسؤولين (Cloninger ,1987:236).

٢-**الهدف مقابل الافتقار**Purposeful vs goal -undirected :

الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في هذا المقياس الفرعي هم عادة ما يوصفون بأنهم موجهون نحو الهدف أو هادفون. لديهم شعور واضح بالمعنى والاتجاه في حياتهم. وعادة ما طوروا القدرة على تأخير الإشباع لتحقيق أهدافهم. وتسترشد أنشطتهم بأهدافهم وقيمهم طويلة الأجل.

وعلى النقيض من ذلك، يكافح أصحاب الدرجات المنخفضة في هذا البعد للهدف لإيجاد الأتجاه والغرض والمعنى في حياتهم. وهم غير متأكدين من الأهداف طويلة الأجل، وبالتالي يشعرون بالاندفاع للتفاعل مع الظروف الحالية والاحتياجات الفورية. وقد يشعرون بأن حياتهم فارغة وليس لها معنى يذكر أو لا معنى لها خارج النبضات التفاعلية للحظة. وعادة ما يكونون غير قادرين على تأخير الإشباع لتحقيق أهدافهم (Cloninger et al. 1993-1994).

٣- **الحيلة مقابل القصور الذاتي Resourcefulness vsapathy(SD3)** :

عادةً ما يوصف أصحاب الدرجات العالية في هذا المقياس الفرعي بأنهم أشخاص يتمتعون بالحيلة والكفاءة. وهم يثيرون إعجاب الآخرين باعتبارهم أفرادًا منتجين واستباقيين وكفؤين ومبتكرين ونادرًا ما يفتقرون إلى الأفكار حول كيفية حل المشكلات. ويميل هؤلاء الأفراد إلى النظر إلى الموقف الصعب باعتباره تحديًا أو فرصة.

وعلى النقيض من ذلك، فإن أصحاب الدرجات المنخفضة في المقياس الفرعي للحيلة يثيرون إعجاب الآخرين باعتبارهم عاجزين ويائسين وغير فعالين. لم يطور هؤلاء الأفراد المهارات والثقة في حل المشكلات وبالتالي يشعرون بالعجز وعدم الكفاءة عند مواجهة العقبات. وهم يميلون إلى انتظار الآخرين لتولي زمام المبادرة في إنجاز الأمور (Cloninger et al, 1994).

٤- **قبول الذات مقابل السعي لتحقيق الذات (SD4)- Self -acceptance vs self striving:**

يوصف أصحاب الدرجات العالية في هذا المقياس الفرعي بأنهم أفراد واثقون من أنفسهم يدركون نقاط قوتهم وحدودهم ويقبلونها. يحاول هؤلاء الأفراد بذل قصارى جهدهم دون التظاهر بأنهم شيء ليسوا عليه. بل إنهم يبدو أنهم يقبلون قدراتهم العقلية والجسدية الفعلية ويشعرون براحة كبيرة معها، على الرغم من أنهم قد يحاولون تحسين هذه النواقص من خلال التدريب البنّاء والجهد.

وعلى النقيض من ذلك، يوصف أصحاب الدرجات المنخفضة في مقياس قبول الذات بأنهم يسعون إلى تحقيق الذات. ويميل هؤلاء الأفراد إلى إظهار انخفاض احترام الذات. فهم لا يقبلون ولا يستمتعون بقدراتهم العقلية والجسدية الفعلية. وغالبًا ما يتظاهرون بأنهم

مختلفون عما هم عليه في الواقع. ويميلون إلى التخيل عن الثروة غير المحدودة والأهمية والجمال والشباب الأبدي. وعندما يواجهون بأدلة على العكس من ذلك، فقد يصابون باضطرابات شديدة بدلاً من محاولة مراجعة أهدافهم وعاداتهم بشكل بناء (Cloninger et al, 1994)

٥-**الطبيعة الثانية المتوافقة مقابل العادات السيئة (SD5)**Congruent second nature:

لقد طور الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية في هذا المقياس الفرعي مجموعة من العادات الجيدة المتوافقة مع الأهداف بحيث يتصرفون تلقائيًا وفقًا لقيمهم وأهدافهم طويلة الأجل. يتم تحقيق ذلك تدريجيًا كنتيجة للانضباط الذاتي، ولكن في النهاية يصبح تلقائيًا ("طبيعة ثانية"). تتطور هذه العادات عادةً من خلال الممارسة المتكررة وعادةً ما تكون أقوى من معظم الدوافع اللحظية اما

الأفراد الذين يعانون من اضطراب الشخصية الانعزالية يخلطون بين أولوياتهم ، وعلى النقيض من ذلك، فإن الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة في هذا المقياس الفرعي يظهرون عادات غير متسقة مع الأهداف الجديرة بالاهتمام وتجعل من الصعب عليهم تحقيقها ("عادات غير متوافقة مع الأهداف"). يُنظر إلى هؤلاء الأشخاص أحيانًا من قبل الآخرين على أنهم محبطون وضعفاء الإرادة. ويبدو أن قوة إرادتهم ضعيفة للغاية بحيث لا يمكنهم التغلب على العديد من الإغراءات القوية، حتى لو كانوا يعرفون أنهم سيعانون نتيجة لذلك (Cloninger et al, 199).

وقد تبنت الباحثة انموذج(Cloninger ,1993) للمبررات الآتية:

١-إن انموذج (Cloninger) في الشخصية جاء من منظور بيولوجي اجتماعي ، وهذا تميز لافت في فهم الشخصية بشكل عام وفهم متغير التوجيه الذاتي بشكل خاص .

٢- إن الانموذج شامل لأمزجة وعوامل الشخصية إذ أن عامل التوجيه الذاتي اشتمل على أبعاد (المسؤولية مقابل اللوم ، العزيمة مقابل افتقار الهدف ،الحيلة مقابل الجمود ، قبول الذات مقابل السعي الذاتي ، العادات الجيدة المتوفقة مقابل العادات السيئة غير المتوافقة وعلى وفقها تم تصميم فقرات مقياس التوجيه الذاتي الذي تم تبنيه في البحث الحالي .

٣- لا توجد دراسة محلية تناولت مفهوم التوجيه الذاتي وفق انموذج كلونينجر حسب علم الباحثة.

الاقناع Persuasion:

الاقناع هو العملية التي تهدف إلى تغيير مواقف أو سلوك فرد أو مجموعة من الأفراد تجاه حدث معين أو فكرة أو افراد باستخدام كلمات مكتوبة أو منطوقة لنقل المعلومات أو المشاهد أو الاستدلال أو المزيج منها وتستخدم أحيانا في السعي لتحقيق مصالح شخصية مثل

الدعاية الانتخابية أو المفاوضات أو غيرها ،ولاعتبار شيئاً مقنعًا يجب أن يتحلى المرسل والوسيلة والمتلقي لمتطلبات ، أولها يجب أن ينطوي الاقناع على هدف ونية تحقيق هذا الهدف من جانب المرسل ،وثانيًا: الاتصال هو الوسيلة لتحقيق الهدف، ثالثًا: اشكال يجب أن يتمتع متلقي الرسالة بالإرادة الحرة، والمرسل لا يستعمل التهديد تجاه المتلقي. أي أن الاقناع ليس عرضيًا ولا قسريًا أنه اتصال بطبيعته(Dainton,2005:100).

إن النظريات التي تناولت الاقناع تتعلق بالتحولات في المواقف ،لذا فمن المهم توضيح مايعنيه المصطلح ، أن الموقف هو استعداد دائم نسبيًا للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي تجاه شيء ما ، مثلاً لدينا مواقف تجاه الأفراد والأماكن والأحداث والمنتجات والسياسات والأفكار وما إلى ذلك .ولأن المواقف عبارة عن تقيمات مكتسبة ، فهي ليست شيئًا يولد به الأفراد وعلى هذا النحو ، فأن المواقف قابلة للتغيير وربما الأهم من ذلك يفترض أن المواقف تؤثر على السلوك علي سبيل المثال سيؤثر موقفك تجاه منتج ما إذا كنت ستشتري المنتج أم لا(Simons ,1976:80)

اشكال الاقناع :

- الدعاية : وتستعمل لتلقين أفكار معينة أو لا لفرد أو قضية بعينها لدى مجموعة من الأفراد .
- الاكراه :شكل من الاقناع يعتمد التهديدات العدوانية وإثارة الخوف أو الخجل للتأثير على سلوك الفرد .
- الاقناع المنظم : هي العملية التي من خلالها تستعمل المواقف أو المعتقدات من خلال مناشدة المنطق والعقل .
- الاقناع الارشادي : هو العملية التي من خلالها تستغل المواقف أو المعتقدات من خلال مناشدة العادات أو العواطف (Richard,2010,6).

النظريات المفسرة :

أولاً:نموذج احتمالية التفضيل في الاقناع Elaboration Likelihood Model

يرى نموذج (ELM)إن الاقناع هو حدث ادراكي مما يعني أن أهداف الرسائل الاقناعية تستخدم العمليات العقلية ، وأن الدافع والمنطق هما اللذان يحددان قبول أو رفض الرسائل الاقناعية وقد طور Petty &Cacioppo(1986) الانموذج الذي يفترض طريقتان للتأثير هما :الرسائل الموجهة مركزياً ،والرسائل الموجهة بشكل محيطي ، إذ يستهدف كل مسار جمهورًا مختلفًا وأن النموذج يؤكد على أهمية فهم المتلقي قبل إنشاء رسالة اقناعية .

يصور النموذج الاقناع باعتباره عملية يعتمد فيها نجاح التأثير إلى حدٍ كبير على الطريقة التي يتم بها اقناع الفرد ، إذ يستوعب المستقبلون للرسالة طريقان : الأول يسمى المسار

المركـزي الـذي يتضـمن الرسـائل الموجهـة مركزيًـا والتـي تتضـمن ثـروة مـن المعلومـات والحجـج العقلانيـة والأدلـة لـدعم الاسـتنتاجات الخاصـة علـى سـبيل الانتخابـات والتـي يشـارك بهـا المرشـحون فـي الخطابـات او المنـاظرات ، إذ تحتـوي كـل رسـالة علـى معلومـات مفصـلة وربمـا علانيـة فيمـا يتعلـق بوجهـات النظـر ، ومـن المـرجح أن تـؤدي الرسـائل الموجهـة مركزيًـا إلـى احداث تغيير طويل الأمد للمتلقي اكثر من الرسائل الطرفية (Nickerson,2023:4)

ولكـي تـنجح الرسـائل الموجهـة فـي احـداث التغييـر، يجـب أن يكـون الهـدف مهمـاً للغايـة لمعالجـة المعلومـات المقدمـة ، و يجـب أن يكـون الهـدف قـادرًا علـى معالجـة الرسـالة علـى المسـتوى المعرفي.لـذا فـان نظريـة ELM تشـير إلـى أن الفـرد الـذي يتخيـل نفسـه لايملـك الـدافع لمعالجـة رسـالة مفصـلة بمنـاظرة تلفزيونيـة ، وكانـت الرسـائل معقـدة لدرجـة لايمكـن فهمهـا ،ففـي هـذه الحالـة تشـير النظريـة إلـى أنـه علـى الـرغم مـن دافعـك فـان القـدرة علـى فهمـك الرسـالة شـديد التعقيد وينظر إليها وكانها غير موجودة ولاقيمة لها .

وأن الحجـج القويـة تخلـق اسـتجابة معرفيـة إيجابيـة فـي اذهـان المتلقـين ، و أنهـا تعمـل علـى تحصـن الجمهـور ضـد الاقنـاع المضـاد ومـن المـرجح أن تخلـق تغييـرًا فـي الموقـف علـى المـدى الطويـل ويـؤدي الـى سـلوك يمكـن التنبـؤ بـه ، ويعتقـد ان التكـرار يعـزز التـأثير الاقنـاعي ، أمـا الحجـج المحايـدة فتولـد اسـتجابة معرفيـة غيـر ملزمـة مـن المتلقـي ،بعبـارة أخـرى لا يحـدث تغييـر فـي الموقـف ، وأخيـرًا تنـتج الحجـج الضـعيفة اسـتجابة معرفيـة سـلبية للرسـالة المقنعـة ولـن تمنـع هـذه الاسـتجابة السـلبية تغيـر الموقـف فحسـب بـل قـد يكـون لهـا فـي الواقـع تـاثير عكسـي أو ارتدادي وبالتالي تعزيز وجهة النظر المعارضة.

وعنـدما يكـون الجمهـور غيـر مـتحمس أو غيـر قـادر علـي معالجـة رسـالة مفصـلة فـان القـائمين علـى الاقنـاع لابـد وأن يركـزوا علـي طريقـة سـريعة وسـهلة لاحـداث تغييـر . فيسـتخدموا الرسـائل الطرفيـة مـن العيـوب الكبيـرة فـي هـذا السـياق أن الطريـق الطرفـي لايـؤدي إلـى تغيـر قصير الأمد أن كان هناك تغيير علي الاطلاق (Petty &Cacioppo,1986: 1-24)

ثانيا: نظرية التنافر المعرفي :

يـرى Fstinger(1957) أن اقنـاع الاخـرين بفعـل شـيءما يتطلـب ببسـاطة الاسـتعانة بمصـدر خـارجي قـادر علـى تـوفير القـدر الكـافي مـن الـذخيرة لتغييـر مواقـف أو معتقـدات الاخـرين ، علـى سـبيل المثـال كثيـر مـا تفتـرض الحمـلات الصـحية العامـة ان افضـل وسـيلة لاقنـاع المـدخنين بـالإقلاع عـن التـدخين هـو تزويـده بمعلومـات عـن معـدلات الوفيـات ، والمشـاكل الصـحية والوصـمة الاجتماعيـة المرتبطـة بالتـدخين مـن أجـل تغييـر موقفـه مـن السـجائر ، وإذا تغيـر موقـف المـدخن فمـن المؤكـد انـه سـيتوقف عـن التـدخين .... أليس كـذلك ؟فمـن غيـر المنطقـي علـى الاطـلاق أن تنخـرط فـي عـادة تسـبب الشـيخوخة المبكـرة واشـكالا مختلفـة مـن السـرطان وهـي عادة محظورة في العديد من الأماكن العامة.

وفقا لنظرية التنافر المعرفي قد يبدو هذا النمط من التفكير منطقي، ولكنه قد يكون غير صحيح ، مما قد يفسر سبب وجود العديد من المدخنين الذين يعترفون بالمخاطر الصحية والاجتماعية ومع ذلك يستمرون في الانغماس . إن الفكرة الأساسية للنظرية هي أن خبرة التنافر المعرفي المنفردة تحدث حينما يكون لدى الافراد وحدتين ذهنيتين غير متسقتين نفسيًا (اعتقادين أو فكرتين متناقضتين حول نفس الموضوع أو الحدث)، وكلما زادت أهمية هاتين الوحدتين نفسيًا زاد قدر التنافر المعرفي وزادت دافعية الفرد لخفض هذا التنافر مثلاً : معرفة المدخن أن التدخين يسبب السرطان يتناقض مع معرفته باستمرار قيامه بالتدخين أو ترك التدخين أو محاولة الترك ، قد يخفضان التنافر لانهما يتفقان مع اعتقاده أن التدخين ضار بالصحة والطريق الأخر لخفض هذا التنافر هو تغيير ذهني لتأثيرات التدخين على الصحة واعتقاده بأن التدخين غير مضر بالصحة ويحدث هذا لو اقتنع بأشياء إيجابية من التدخين (خفض التوتر) كان يقنع ذاته بأن التدخين أقل ضررًا من أضرار التلوث البيئي الذي تسببه السيارات او اخطار حوادث السير(عزيز، ٢٠١٥: ٣٧- ٣٨)

يرى (Festinger, 1957)عندما يواجه الأفراد حافزًا جديدًا أو غير مألوف يستخدمون المخططات المعرفية لتنظيم المعلومات الجديدة في الأساس، لكي نفهم المعلومات الجديدة ، يجب أن نجد مخططات الحافز الجديد للتجارب المفهومة سابقًا، ومن المهم أن ندرك أنه عندما تكون المعلومات المقدمة حديثًا غير متوقعة مع معتقداتنا الراسخة فسوف نضطر إلى: تجربة عدم التوازن أو التنافر، هو الذي يصبح أداة مقنعة للغاية لأنه يشعر الأفراد بعدم الارتياح بسبب التمسك بالمعتقدات المتناقضة والإجراءات التي سيبذلونها في محاولة لتقليل الانزعاج .

إن عدم التوافق مع معتقداتهم يؤدي إلى خلق حالة من التنافر المعرفي والتنافر يؤدي الى خلق حالة من عدم الارتياح ولأن البشر لا يحبون الشعور بالتوتر بالتالي يسعون إلى تغيير الموقف لاستعادة التوازن بين الفكر والعقل (Cooper&Smith ,2015:19)

ثالثا: الاقناع من خلال التنافر :

يرى(Dainton,2005) أن الاقناع من خلال التنافر يلعب دورًا بارزًا في مجال الارشاد التربوي، فهو يساعد في جذب المزيد من المسترشدين وزيادة عد الحالات التي تطلب المساعدة من خلال التأثير على المشاعر والأفكار ، وزيادة فرص النمو والتكيف النفسي والتربوي .وأشار إلى الاقناع على أنه مهارة اتصال إنساني مصمم للتأثير على الاخرين من خلال تعديل معتقداتهم أو قيمهم أو مواقفهم من خلال بعض الاستراتيجيات والأفكار، ويمكن أن تنفذ هذه المهارات عبر الوسائل اللفظية وغير اللفظي(Dainton,2005:101).

وتستند وجهة نظر (Dainton) على نظرية(Festinger, 1957) من خلال تفضيل الأفراد التوافق بين المعتقدات والسلوكيات ، وذلك عندما ننخرط في عمل يعارض موقفنا نشعر بالضيق " المعرف باسم التنافر "اعتمادا على أهمية القضية ودرجة انزعاجنا فأننا نحفز على تغيير معتقداتنا او سلوكياتنا (أي يجب أن نقتنع)إذ أن الافراد يحاولون اقناع

انفسهم بعد اتخاذ قرارًا أو تنفيذ مسار عمل بأن القرار أو السلوك كان على ما يرام ، فأن شراءك لمنزل أو سيارة أو أي سلعة فان عليك أن تبرر أو تقنع نفسك بأن الشراء يستحق وبالتالي تحاول تقليل التنافر بعد اتخاذ قرار الشراء ومع ذلك لايزال السؤال كيف يمكن للمتصلين " الذين يحاولون الاقناع" أن يستخدموا " نظرية الندم "كأداة للإقناع ؟ تذكرنا نظرية CDT أن الدافع ينشأ من صراع داخلي لتغيير المعتقدات من أجل استعادة الانسجام وبالتالي إذا كان المقنع قادرًا على خلق أو استغلال التنافر مع تقديم حل لتقليل التباين فمن الممكن أن يكون قادرًا على إحداث التنافر .ومن المرجح أن يتبنى المتلقي هذه السلوكيات المقترحة (Dainton,2005:103-131)

باختصار يركز العلاج المبني على نظرية التنافر على الاستجابة النفسية للفرد للتناقضات في المعتقدات والأفعال ولأن التنافر يؤدي الى الضيق في حين يسعى الأفراد إلى الحفاظ على الانسجام كلما أمكن ذلك ، وقد يعني هذا التأثير الضار تغيير سلوكيات إعادة تنظيم معتقداته من خلال نوع من أنواع التبرير والادراك الانتقائي ورغم أن هذا النهج غالبًا ما يكون بعد رد الفعل ، فأن القائمين على الاتصال يمكنهم استخدام هذه المعرفة بالعلاج السلوكي المعرفي لتوجيه رسائلهم الاقناعية بشكل أفضل، ومن خلال تقديم حل أو عمل يسد الفجوة بين معتقدات وسلوكيات المتلقي المتناقضة ، قد يؤثر القائمون على الاقناع هذه الأساليب لخلق الانسجام المعرفي(Cooper&Smith,2015:19).

دراسات سابقة

١ـدراسات متعلقة بالتوجيه الذاتي:

دراسة (قاسم ،2020) :

استهدفت الدراسة الكشف عن دور التوجيه الذاتي في تعديل العلاقة بين العصابية والتخطيط ، وتكونت العينة من (369) فردا، إذ طبق ثلاثة مقاييس لقياس كل من التوجيه الذاتي والتخطيط والعصابية ، واسفرت الدراسة عن وجود ارتباطات دالة احصائياً سالبة بين العصابية وكل من التخطيط والتوجيه الذاتي ، واسفرت عن وجود علاقة موجبة دالة احصائيًا بين التخطيط والتوجيه الذاتي ، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجيه الذاتي ولصالح الذكور، كشفت النتائج إلى و كشفت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأناث والذكور في كل من التخطيط ببعديه والتوجيه الذاتي بأبعاده ولصالح الذكور(قاسم،2020:61).

٢ـ دراسات متعلقة بالاقناع :

دراسة (الكارضي ، ٢٠١٤):

استهدفت الدراسة تعرف الاقناع الاجتماعي لدى المرشدين التربويين ،ودلالة الفروق في الاقناع تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث)ومدة الخدمة ، وتعرف أساليب التفكير لدى

المرشدين من ذوي الاقناع الاجتماعي ، ودلالة االفروق في أساليب التفكير تبعا للجنس ومدة الخدمة ، ولتحقيق اهداف البحث عمدت الباحثة الى بناء مقياس الاقناع الاجتماعي الذي تكون من مجالين ، مجال الاقناع الذاتي ، وإقناع الاخرين ، واستخدمت مقياس (هاريسون وبرامسون ،١٩٨٢) ، إذ طبق المقياسين على عينة مقدارها (٤٠٠) مرشد ومرشدة في محافظات الفرات الأوسط (الديوانية ، النجف ، بابل ، كربلاء)، أظهرت النتائج الاتية : يتمتع المرشدون بالاقناع الاجتماعي ، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور . اناث)في حين ظهرت فروق لمتغير متغير الخدمة ولصالح المدة (١١ سنة فاكثر)، اما أسلوب التفكير فاتضح فكان أسلوب التفكير التركيبي هو الأسلوب الأكثر اقناعا ، أما أساليب التفكير (العملي ، التحليلي ، الواقعي) فهي الأساليب الأقل اقناعا ، ولاتوجد فروق في أساليب التفكير وفقا لمتغير الجنس ، ومدة الخدمة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

تساعد الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث وتحديد أهدافها ، و تساعد في عرض الاطار النظري ، والاطلاع على حجم العينة المستعمله والاستفادة منها في تحديد حجم العينة واتباع الإجراءات الصحيحة ، تزود الباحثه بالادوات والمقاييس التي استعملت ، و تساعد في الاطلاع على الوسائل الإحصائية التي استعملت وكيفية اختيارها بما يحقق أهداف البحث ، وتفيد الباحثة في تفسير النتائج .

منهجية البحث

اجراءات البحث :

مجتمع البحث : يتحدد مجتمع البحث بالمرشدين والمرشدات في مديرية تربيةالكرخ الثانية / بغداد، وعليه تم حصر أعداد المرشدين إذ بلغ عددهم (٣٥٠) مرشد ومرشدة.

عينة البحث: تالفت عينة البحث من (٢٠٠) مرشد ومرشدة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وذلك بالرجوع إلى المرشدين المتواجدين في مدارس مديرية تربية الكرخ الثانية في محافظة بغداد.

أدوات البحث :

١-مقياس التوجيه الذاتي :

تحقيا لأهداف البحث ، تبنت الباحثة مقياس التوجيه الذاتي بنسخته الاصلية الذي أعد من قبل (Cloninger ,1993)للحالة المزاجية وعوامل الشخصية السبعة Temperament and Character Inventory،والمعتمد على أبعاد التوجه الذاتي ولاجل التطبيق قامت الباحثة بالإجراءات الاتية :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والذي يهدف إلى وصف الظاهرة وصفًا دقيقًا ، ويحقق أهداف البحث الحالي.

- **ترجمة المقياس** : قامت الباحثة بترجمة فقرات المقياس من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية ، ثم عرضت الترجمة على مختصين باللغة الإنكليزية للتأكد من سلامة الترجمة ،ثم عرضت الفقرات المترجمة على مختصين باللغة العربية للتأكد من سلامة صياغة الفقرات وتم اجراء بعض التعديلات ، و تم اجراء ترجمة مضادة من اللغة العربية الى اللغة الإنكليزية وذلك للتأكد من أن الترجمة العربية للمقياس تعكس المعنى الفعلي والحقيقي لفقرات المقياس الأصلي .
- **وصف المقياس** :يتألف المقياس من (٣٤) إذ تم تعريف التوجيه الذاتي على انه سمة شخصية متعددة الوجه تشير إلى إحساس الفرد بالمسؤولية وتحقيق الأهداف الشخصية وقبول الذات وسعة الحيلة وتنظيم وتكييف السلوك تبعا لمتطلبات الموقف (Cloninger ,1993:90).وتكون المقياس من (٣٤) موزعة على المجالات الاتية

آ- المسؤولية مقابل اللوم وتكون من (٧) فقرات ب-العزيمة مقابل الهدف وتكون من (٥) فقرات ،ج -الحيلة مقابل الجمود وتكون من (٥) فقرات ، د : قبول الذات مقابل السعي الذاتي وتكون من (٧) فقرات ، العادات الجيدة المتوافقة مقابل العادات السيئة غير المتوافقة وتكون من (١٠) فقرة .

تم اعتماد طريقة (Likert) في تحديد بدائل الإجابة على المقياس ، وضعت خمسة بدائل امام كل فقرة وهي (تنطبق على كثيرًا، تنطبق عليّ غالبًا ، تنطبق عليّ أحيانًا ، تنطبق عليّ نادرًا ، لاتنطبق على ابدا).وتكون المقياس من الفقرات الإيجابية والسلبية ، على النحو الآتي :

الفقرات الإيجابية هي :(٨،٩،١٣،٢٠،٢١،٢٦،٢٧،٢٨،٣٤) أما الفقرات السلبية هي: (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،١٠،١١،١٢،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٩،٣٠،٣١،٣٢،٣٣)

٢- مقيـاس الاقنـاع : قامـت الباحثـة بتبنـي مقيـاس (Dainton,2005) بنسـخته الأصـلية ، وتمت ترجمة المقياس بنفس خطوات ترجمة مقياس التوجيه الذاتي.

وصـف المقيـاس : تـألف المقيـاس بصـيغته الأوليـة مـن(٣٩) فقـرة ، إذ تـم تعريـف الاقنـاع علـى أنـه مهـارة اتصـال إنسـاني مصـمم للتـأثير علـى الاخـرين مـن خـلال تعـديل معتقداتهم أو قـيمهم أو مـواقفهم. وتـم اعتمـاد طريقـة (Likert) فـي تحديـد بـدائل الإجابـة علـى المقيـاس ، إذ تـم وضـع أربعـة بـدائل امـام كـل فقـرة وهـي (تنطبـق علـيّ كثيـرًا، تنطبـق علـيّ غالبًـا ، تنطبـق علـيّ أحيانًـا ، تنطبق عليّ نادرًا ،).وكانت جميع الفقرات مع الظاهرة

- **صلاحية فقرات المقياسين :**

الصـدق الظـاهري :تـم عـرض فقـرات مقيـاس التوجيـه الـذاتي المكـون مـن (٣٤)بصـيغته الأوليـة، ومقيـاس الاقنـاع المكـون مـن (٣٩) فقـرة بصـيغته الأوليـة، علـى مجموعـة مـن المحكمـين مـن ذوي الاختصـاص فـي العلـوم التربويـة والنفسـية والقيـاس والتقـويم لبيـان آرائهـم حـول مـدى صـلاحية فقـرات المقيـاس ، إذ تـم عـرض المقيـاس علـى (١٢) محكـم، و تـم اعتمـاد نسـبة اتفـاق ٨٠٪ ، والفقـرة التـي تحصـل علـى هـذه النسـبة فمـا فـوق يـتم اعتمادهـا أمـا الفقـرة التـي تحضـى بأقـل مـن هـذه النسـبة أمـا أن تعـدل أو تحـذف ، وبهـذا الاجـراء تـم قبـول جميـع فقـرات المقياسين وتعديل بعض الفقرات .

- **تعليمات المقياس :**

تـم توضـيح الهـدف مـن المقيـاس ، وكيفيـة الإجابـة ، إذ وضـع مثـالًا توضـيحيًا يسـاعد علـى كيفيـة اختيـار البـديل الـذي يناسـبه ، والتأكيـد علـى أن الاسـتجابة لايطلـع عليهـا سـوى الباحثـة وتسـتخدم لأغراض البحث العلمي .

- تصـحيح مقيـاس التوجيـه الـذاتي :تـم وضـع خمسـة بـدائل وهـي : تنطبـق علـيّ كثيـرًا ، تنطبـق علـيّ غالبًـا، تنطبـق علـيّ أحيانًـا ، تنطبـق علـيّ نـادرًا ، لاتنطبـق علـيّ أبـدًا ،واعطيـت الفقـرات الإيجابيـة (٥، ٤، ٣، ٢، ١) علـى التـوالي ، واعطيـت الفقـرات السـلبية (١، ٢، ٣، ٤، ٥) . وحسـبت الدرجـة لكـل مسـتجيب مـن خـلال جمـع الـدرجات علـى فقـرات المقياس .

أمـا تصـحيح مقيـاس الاقنـاع فقـد تـم وضـع أربعـة بـدائل وهـي : تنطبـق علـيّ كثيـرًا ، تنطبـق علـيّ غالبًـا، تنطبـق علـيّ أحيانًـا ، لاتنطبـق علـيّ ،واعطيـت الفقـرات الإيجابيـة (٤، ٣، ٢، ١) على التوالي . وحسبت الدرجة لكل مستجيب من خلال جمع الدرجات على فقرات المقياس.

- **التحليل الاحصائي**:

يكـاد يتفـق أصـحاب القيـاس النفسـي علـى إن القـوة التمييزيـة للفقـرات ومعـاملات صـدقها مـن أهـم الخصـائص القياسـية التـي ينبغـي التحقـق منهـا فـي المقـاييس النفسـية (المصـري ، 1999 :

92). وقد لجأت الباحثة إلى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات مقياسي التوجيه الذاتي والاقناع ، فضلاً عن اجراء التحليل االعاملي التوكيدي لمقياس التوجيه الذاتي .

أ- القوة التمييزية :

ولتحقيق ذلك أتبعت الباحثة الخطوات الآتية : قامت الباحثة بتطبيق مقياسي التوجيه الذاتي والاقناع على عينة عشوائية من المرشدين التربويين بلغ عددهم (200) مرشد ومرشدة ،ثم تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها ، وترتيب الدرجات التي حصل عليها الأفراد تنازليًا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة)، إختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين ، وتختلف النسب المعتمدة كمعيار لتحديد تلك المجموعتين ، إذ تشير أنستازي Anastasi إلى أن النسبة المقبولة للقطع تتراوح بين (25%-33%) (Anastasi,1876,p.208) .وأن اختيار نسبة (27%) لكل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين يحقق حجماً مناسباً في كل مجموعة، وتبايناً جيداً بينهما (Ghiselli, et al, 1981, P.434).

وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (54) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتمييز بلغ (108) استمارة ، ومن ثم قامت الباحثة بأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي التوجيه الذاتي والاقناع وقد تبين أن الفقرات (8-13-27-28-34) في مقياس التوجيه الذاتي والفقرة (2) في مقياس الاقناع غير مميزة والجدولين (١، ٢) يوضحان ذلك .

جدول (1)
القوة التمييزية لمقياس التوجيه الذاتي باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	3	0.78	9.91	دالة
	دنيا	1.57	0.72		
2	عليا	2.76	0.87	9.55	دالة
	دنيا	1.33	0.67		
3	عليا	2.11	1	7.73	دالة
	دنيا	1.04	0.19		
4	عليا	3.11	0.82	10.49	دالة

		0.62	1.65	دنيا	
دالة	12.93	0.52	2.63	عليا	5
		0.6	1.22	دنيا	
دالة	6.02	0.87	2.09	عليا	6
		0.52	1.26	دنيا	
دالة	3.50	0.48	3.13	عليا	7
		0.85	2.67	دنيا	
غير دالة	1.90	0.6	3.22	عليا	8
		0.39	3.04	دنيا	
دالة	2.16	0.59	3.35	عليا	9
		0.48	3.13	دنيا	
دالة	5.87	0.98	2.06	عليا	10
		0.48	1.19	دنيا	
دالة	8.57	1	2.46	عليا	11
		0.44	1.19	دنيا	
دالة	8.51	1.15	2.76	عليا	12
		0.56	1.28	دنيا	
غير دالة	0.97	0.68	2.94	عليا	13
		0.7	2.81	دنيا	
دالة	4.42	0.95	2.17	عليا	14
		0.84	1.41	دنيا	

15	**عليا**	2.24	0.8	6.03	دالة
	دنيا	1.35	0.73		
16	**عليا**	2.37	1.01	7.54	دالة
	دنيا	1.19	0.55		
17	**عليا**	3.24	0.64	12.86	دالة
	دنيا	1.52	0.75		
18	**عليا**	3.43	0.86	10.24	دالة
	دنيا	1.74	0.85		
19	**عليا**	3.06	1.11	6.75	دالة
	دنيا	1.72	0.94		
20	**عليا**	2.46	0.61	5.71	دالة
	دنيا	1.74	0.71		
21	**عليا**	3.11	0.69	8.91	دالة
	دنيا	1.83	0.8		
22	**عليا**	3.44	0.6	8.01	دالة
	دنيا	2.22	0.95		
23	**عليا**	3.41	0.79	6.87	دالة
	دنيا	2.2	1.02		
24	**عليا**	3.31	0.58	6.56	دالة
	دنيا	2.3	0.98		
25	**عليا**	3.35	0.7	8.28	دالة

		0.93	2.04	دنيا	
دالة	7.04	0.62	3.35	عليا	26
		0.74	2.43	دنيا	
غير دالة	0	0.79	2.7	عليا	27
		0.72	2.7	دنيا	
غير دالة	0.39	0.83	2.87	عليا	28
		0.65	2.81	دنيا	
دالة	7.07	0.83	2.63	عليا	29
		0.62	1.63	دنيا	
دالة	6.36	0.86	2.57	عليا	30
		0.74	1.59	دنيا	
دالة	5.48	1.06	2.5	عليا	31
		0.86	1.48	دنيا	
دالة	5.48	1.04	2.28	عليا	32
		0.77	1.31	دنيا	
دالة	6.14	0.88	2.56	عليا	33
		0.84	1.54	دنيا	
غير دالة	1.59	0.9	3.09	عليا	34
		0.66	2.85	دنيا	

جدول (2)

القوة التمييزية لمقياس الاقناع باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	3.72	0.45	9.98	دالة
	دنيا	2.65	0.65		
2	عليا	2.72	0.98	0.54	غير دالة
	دنيا	2.63	0.78		
3	عليا	3.83	0.38	13.46	دالة
	دنيا	2.67	0.51		
4	عليا	3.7	0.46	11.61	دالة
	دنيا	2.5	0.61		
5	عليا	3.48	0.77	5.26	دالة
	دنيا	2.65	0.87		
6	عليا	3.85	0.36	9.56	دالة
	دنيا	2.78	0.74		
7	عليا	3.74	0.44	9.26	دالة
	دنيا	2.52	0.86		
8	عليا	3.5	0.72	10.41	دالة
	دنيا	2.15	0.63		
9	عليا	3.81	0.44	15.58	دالة
	دنيا	2.26	0.59		
10	عليا	3.52	0.67	6.49	دالة

	دنيا	2.69	0.67		
11	عليا	3.65	0.59	6.78	دالة
	دنيا	2.7	0.84		
12	عليا	3.85	0.36	8.53	دالة
	دنيا	2.98	0.66		
13	عليا	3.52	0.5	5.78	دالة
	دنيا	2.74	0.85		
14	عليا	3.74	0.44	9.36	دالة
	دنيا	2.8	0.59		
15	عليا	3.76	0.43	12.52	دالة
	دنيا	2.54	0.57		
16	عليا	3.85	0.36	15.09	دالة
	دنيا	2.46	0.57		
17	عليا	3.65	0.68	8.92	دالة
	دنيا	2.41	0.77		
18	عليا	3.65	0.52	11.37	دالة
	دنيا	2.26	0.73		
19	عليا	3.67	0.48	10.06	دالة
	دنيا	2.31	0.86		
20	عليا	3.7	0.46	11.76	دالة
	دنيا	2.28	0.76		

21	عليا	3.69	0.51	8.39	دالة
	دنيا	2.5	0.91		
22	عليا	3.59	0.57	8.77	دالة
	دنيا	2.39	0.83		
23	عليا	3.52	0.79	7.23	دالة
	دنيا	2.56	0.57		
24	عليا	3.48	0.64	7.71	دالة
	دنيا	2.54	0.64		
25	عليا	3.57	0.69	9.06	دالة
	دنيا	2.44	0.6		
26	عليا	3.63	0.52	11.02	دالة
	دنيا	2.5	0.54		
27	عليا	3.61	0.49	8.63	دالة
	دنيا	2.59	0.71		
28	عليا	3.26	0.76	6.70	دالة
	دنيا	2.24	0.82		
29	عليا	3.37	0.71	7.94	دالة
	دنيا	2.22	0.79		
30	عليا	3.48	0.61	6.83	دالة
	دنيا	2.59	0.74		
31	عليا	3.67	0.58	9.85	دالة

	دنيا	2.48	0.67		
32	عليا	3.54	0.57	9.03	دالة
	دنيا	2.39	0.74		
33	عليا	3.69	0.51	10.20	دالة
	دنيا	2.46	0.72		
34	عليا	3.61	0.53	9.44	دالة
	دنيا	2.52	0.67		
35	عليا	3.39	0.68	6.58	دالة
	دنيا	2.59	0.57		
36	عليا	3.74	0.52	7.17	دالة
	دنيا	2.83	0.77		
37	عليا	3.5	0.69	5.10	دالة
	دنيا	2.85	0.63		
38	عليا	3.33	0.67	5.25	دالة
	دنيا	2.69	0.61		
39	عليا	3.5	0.57	7.12	دالة
	دنيا	2.59	0.74		

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياسي التوجيه الذاتي والاقناع والدرجة الكلية ل (200) استمارة ، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.14) عند مستوى

(0.05) ودرجة حرية (198) أتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائيا والجدولين (٣ - ٤) يوضحان ذلك .

جدول (3)

صدق فقرات مقياس التوجيه الذاتي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.67	دالة	10	0.42	دالة	19	0.51	دالة	28	سقطت في التمييز	
2	0.64	دالة	11	0.61	دالة	20	0.36	دالة	29	0.48	دالة
3	0.46	دالة	12	0.56	دالة	21	0.52	دالة	30	0.44	دالة
4	0.63	دالة	13	سقطت في التمييز		22	0.50	دالة	31	0.47	دالة
5	0.70	دالة	14	0.41	دالة	23	0.53	دالة	32	0.42	دالة
6	0.46	دالة	15	0.44	دالة	24	0.45	دالة	33	0.50	دالة
7	0.19	دالة	16	0.54	دالة	25	0.51	دالة	34	سقطت في التمييز	
8	سقطت في التمييز		17	0.68	دالة	26	0.42	دالة			
9	0.16	دالة	18	0.58	دالة	27	سقطت في التمييز				

جدول (4)

صدق فقرات مقياس الاقناع باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.68	دالة	11	0.52	دالة	21	0.72	دالة	31	0.69	دالة
2	سقطت في التمييز		12	0.57	دالة	22	0.63	دالة	32	0.64	دالة
3	0.76	دالة	13	0.51	دالة	23	0.54	دالة	33	0.70	دالة

4	0.69	دالة	**14**	0.64	دالة	**24**	0.57	دالة	**34**	0.72	دالة
5	0.39	دالة	**15**	0.75	دالة	**25**	0.66	دالة	**35**	0.59	دالة
6	0.60	دالة	**16**	0.77	دالة	**26**	0.66	دالة	**36**	0.56	دالة
7	0.70	دالة	**17**	0.67	دالة	**27**	0.68	دالة	**37**	0.55	دالة
8	0.69	دالة	**18**	0.74	دالة	**28**	0.56	دالة	**38**	0.49	دالة
9	0.82	دالة	**19**	0.73	دالة	**29**	0.67	دالة	**39**	0.55	دالة
10	0.52	دالة	**20**	0.79	دالة	**30**	0.67	دالة			

ت-علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لمقياس التوجيه الذاتي :

تم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الأرتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية لمقياس التوجيه الذاتي فضلا عن علاقة المجال بالمجال وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل وقد أتضح أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا خلال موازنتها بالقيمة الجدولية لبيرسون والبالغة (0.14) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (5) صدق مقياس التوجيه الذاتي باستعمال علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجال بالمجال

المجال / المجال	المسؤولية مقابل اللوم	العزيمة مقابل الافتقار للعزيمة	الحيلة مقابل الجمود	قبول الذات مقابل السعي	العادات الجيدة مقابل السيئة	التوجيه الذاتي
المسؤولية مقابل اللوم	1	0.46	0.58	0.51	0.53	0.82
العزيمة مقابل الافتقار للعزيمة	---	1	0.48	0.39	0.46	0.68
الحيلة مقابل الجمود	---	---	1	0.42	0.55	0.76
قبول الذات مقابل السعي	---	---	---	1	0.44	0.77
العادات الجيدة مقابل السيئة	---	---	---	---	1	0.78

ث- التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التوجيه الذاتي :

بعد اجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التوجيه الذاتي كما في الشكل (١) والجدول (٦) اتضح أن جميع الفقرات تشبعها على المقياس دال احصائيًا ، وذلك لان قيم الاوزان الانحدارية المعيارية جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) ، والمقصود الاوزان الانحدارية المعيارية هو تقدير قيمة دلالة العلاقة بين الفقرة بالعامل الذي تنتمي اليه ، وأن هذه النتيجة حتى تقبل يجب أن تزيد قيمة (النسب الحرجة) المقابلة لها عن (1.96) (البرق وآخرون ، 2013،ص143).

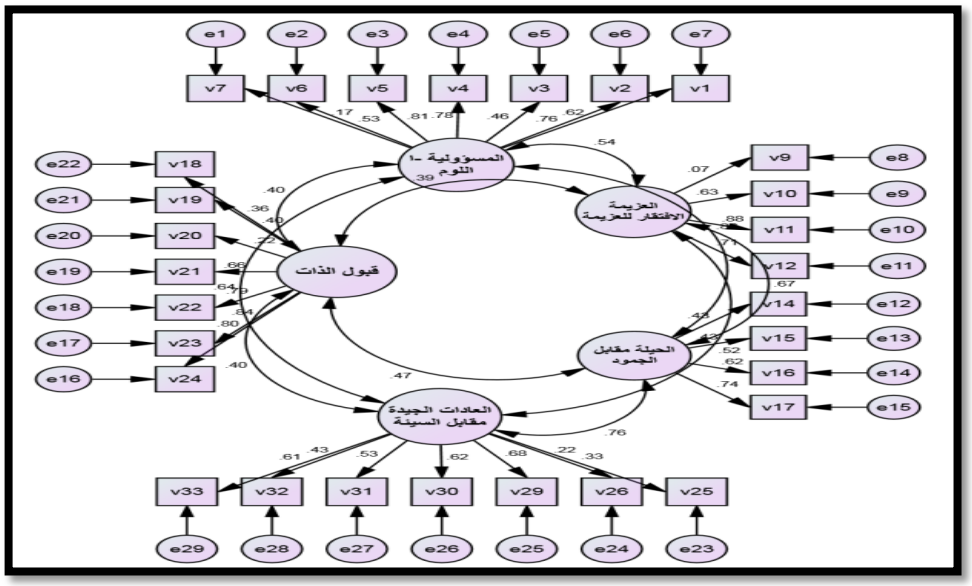

شكل (١)مخطط التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التوجيه الذاتي

جدول (6)

قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات لمقياس التوجيه الذاتي

ت	تسلسل الفقرة بالمقياس	المجال	التشبعات Estimate	النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
1	v7	المسؤولية مقابل اللوم	0.17	1.99	دالة
2	v6	المسؤولية مقابل اللوم	0.53	.236	دالة
3	v5	المسؤولية مقابل اللوم	0.81	9.31	دالة

4	v4	المسؤولية مقابل اللوم	0.78	8.31	دالة
5	v3	المسؤولية مقابل اللوم	0.46	6.20	دالة
6	v2	المسؤولية مقابل اللوم	0.76	8.31	دالة
7	v1	المسؤولية مقابل اللوم	0.62	7.28	دالة
8	v9	العزيمة مقابل الافتقار للعزيمة	0.17	1.98	دالة
9	v10	العزيمة مقابل الافتقار للعزيمة	0.63	5.86	دالة
10	v11	العزيمة مقابل الافتقار للعزيمة	0.88	12.87	دالة
11	v12	العزيمة مقابل الافتقار للعزيمة	0.71	8.86	دالة
12	v14	الحيلة مقابل الجمود	0.43	5.12	دالة
13	v15	الحيلة مقابل الجمود	0.43	4.45	دالة
14	v16	الحيلة مقابل الجمود	0.62	5.28	دالة
15	v17	الحيلة مقابل الجمود	0.74	.177	دالة
16	v24	قبول الذات مقابل السعي	0.80	6.23	دالة
17	v23	قبول الذات مقابل السعي	0.84	12.63	دالة
18	v22	قبول الذات مقابل السعي	0.79	11.70	دالة
19	v21	قبول الذات مقابل السعي	0.66	9.13	دالة
20	v20	قبول الذات مقابل السعي	0.22	2.87	دالة

21	v19	قبـــول الـــذات مقابـــل السعي	0.40	5.23	دالة
22	v18	قبـــول الـــذات مقابـــل السعي	0.36	4.70	دالة
23	v25	العـادات الجيـدة مقابـل السيئة	0.33	3.88	دالة
24	v26	العـادات الجيـدة مقابـل السيئة	0.22	2.44	دالة
25	v29	العـادات الجيـدة مقابـل السيئة	0.68	6.72	دالة
26	v30	العـادات الجيـدة مقابـل السيئة	0.62	7.61	دالة
27	v31	العـادات الجيـدة مقابـل السيئة	0.53	5.41	دالة
28	v32	العـادات الجيـدة مقابـل السيئة	0.43	3.20	دالة
29	v33	العـادات الجيـدة مقابـل السيئة	0.61	3.70	دالة

فضـلاً عـن أن الباحثـة حصـلت علـى عـدد مـن مؤشـرات جـودة المطابقـة المهمـة ، التـي تبـين مـدى مطابقـة الانمـوذج النظـري الـذي تبنتـه الباحثـة مـع العينـة المشـمولة بالدراسـة ، فهـو يشـير إلـى أي مـدى اسـتطاع النمـوذج النظـري مـن تمثيـل بيانـات العينـة بحيـث لـم يبتعـد عنهـا كثيـرًا (تيغزة ،2012،ص229-239).

جدول (7)
مؤشرات جودة التطابق مقياس التوجيه الذاتي

ت	المؤشر	قيمة المؤشر	القطع
.1	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	3.61	اقل من (5)
.2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.06	بين 0.05–0.08
.3	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.81	بين 0- 1
.4	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0.80	بين 0- 1
.5	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0.81	بين 0 - 1
.6	مؤشر براشيو Pratio	0.90	بين 0 - 1

ومن خلال (٧) يتضح أن مؤشرات جودة التطابق مطابقة لمؤشرات جودة التطابق الحرجة ، وبهذا عد مقياس التوجيه الذاتي صادقًا بنائيًا.

ج - الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياسي التوجيه الذاتي والاقناع:

بعد تطبيق مقياسي التوجيه الذاتي والاقناع على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) مرشد حصلت الباحثة على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول (٨) ولما كان توزيع درجات أفراد العينة على المقياس توزيعاً اعتدالياً شكل (1-2) إذا كانت قيم الالتواء ضمن مدى قياسي (±1.96) (Cleophas,2017,p.107)، لذا لجأت الباحثة إلى استعمال الوسائل الأحصائية المعلمية (Parametric Statistic) في تحليل بيانات بحثها احصائياً .

جدول (8)
الخصائص الأحصائية الوصفية لمقياسي التوجيه الذاتي والاقناع

المقياس / المؤشر	التوجيه الذاتي	الاقناع
المتوسط Mean	63.25	116.34
الوسيط Median	62	115.5
المنوال Mode	54	118
الانحراف المعياري Std.Dev	13.32	16.88
الالتواء Skewness	0.28	0.15
التفلطح Kurtosis	-0.18	0.24
أقل درجة Minimum	36	68
أعلى درجة Maximum	96	152

ح - ثبات مقياسي التوجيه الذاتي والاقناع :

تحققت الباحثة من ثبات مقياسي التوجيه الذاتي والاقناع بطريقة ألفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية البالغة (200) مرشد ومرشدة ، إذ بلغت قيمة الثبات لمقياس التوجيه الذاتي (0,90) ، في حين بلغت قيمة الثبات لمقياس الاقناع (0.96).

- **التطبيق النهائي للمقياسين** :

بعد التأكد من صدق وثبات المقياسين تم تطبيق مقياس التوجيه الذاتي المكون من (٢٩) فقرة بصورته النهائية ، ومقياس الاقناع المكون من (٣٨) فقرة بصورته النهائية ،على عينة البحث البالغة (٢٠٠) مرشد ومرشدة للفترة من (٣/١١/ ٢٠٢٤) الى (١٧/١١/٢٠٢٤).

النتائج ومناقشتها :

الهدف (1) : قياس مستوى التوجيه الذاتي لدى المرشدين التربويين :

لقياس مستوى التوجيه الذاتي لدى المرشدين التربويين تم تحويل الدرجات الخام التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس التوجيه الذاتي إلى درجات تائية ، والجدول (٩) يوضح ذلك :

جدول (9)
الدرجات التائية (المعيارية المعدلة) وما يقابلها من درجات خام لافراد عينة البحث على مقياس التوجيه الذاتي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوجيه الذاتي	الدرجات التائية	ما يقابلها من درجات خام	عدد الافراد	النسبة المؤية
200	63.25	13.32	عالي	60 فأكثر	96- 77	38	%19
			متوسط	بين 40-) (60	76- 50	137	%68.5
			منخفض	40 فأقل	49- 36	25	%12.5

يتبين من الجدول أعلاه ان نسبة الأفراد الذين لديهم مستوى عالي من التوجيه الذاتي والبالغة (19%) من مجمل عينة البحث أعلى من نسبة الذين لديهم مستوى منخفض والبالغة (12.5%) وبلغ المستوى المتوسط نسبة ٦٨،٥% ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا لنموذج Cloninger(1993) اذ يشير إلى أن الذين يحصلون على درجات عالية وفقًا لأبعاد التوجيه يتصفون بالمسؤولية التي تتمثل في القدرةعل اختيار مايفعلون وهم يدركون أن مواقفهم وسلوكياتهم التي تعكس اختياراتهم ، ويظهرون انطباعًا بأنهم أشخاص موثوق بهم وجديرون بالثقة ، ويوصفون بأنهم موجهون نحو الهدف ، ويبدو لديهم شعور واضح بالمعنى لحياتهم ، ويطورون القدرة على تأخير الاشباع لتحقيق حياتهم،و يتمتعون بالحيلة والكفاءة ومبتكرين في حل مشكلاتهم وينظرون إلى المواقف الصعبةباعتبارها تحدي وفرصة للابداع ، و أنهم واثقون من أنفسهم يدركون نقاط ضعفهم وحدودهم ويتقبلونها ويشعرون بالراحة اتجاهها ويسعون إلى تحسنها من خلال التدريب والجهد، ويطورون مجموعة من العادات الجيدة المتوافقة .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة التي بينت ان ٣٨ مرشد ومرشدة حصلوا على درجات عالية و١٣٨مرشد ومرشدة من أفراد العينةحصلوا على درجة متوسطة، في التوجيه الذاتي ، الذي يمثل خصائص شخصية للمرشد الذي تساعده في ممارسة عمله الارشادي الفعال في تحمله للمسؤولية وعدم القاء اللوم على سلوكيات مسترشديهم ، و أنهم موجهين نحو الأهداف التي يسعون إليها، في تغير سلوكات وأفكار المسترشدين، ولديهم القدرة على حل المشكلات بطريقة مبتكرة لانهم واثقون بأنفسهم ، ويطورن من أنفسهم من خلال التدريب وبذل الجهد .. التي تمثل سمات شخصياتهم .

ونود أن نشير هنا إلى إن الدرجة التائية (60 فأكثر) تدل على قيمة تفوق المتوسط الحسابي العام للعينة بقدر إنحراف معياري واحد ، أما الدرجة التائية (40 فأقل) فأنها تدل على قيمة أقل من المتوسط بأنحراف معياري واحد (علام ، 2000: 242).

الهدف (2) : قياس مستوى الاقناع لدى المرشدين التربويين :

لقياس مستوى الاقناع لدى المرشدين التربويين تم تحويل الدرجات الخام التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس الاقناع إلى درجات تائية ، والجدول (١٠) يوضح ذلك :

جدول (10)

الدرجات التائية (المعيارية المعدلة) وما يقابلها من درجات خام لافراد عينة البحث على مقياس الاقناع

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاقناع	الدرجات التائية	ما يقابلها من درجات خام	عدد الافراد	النسبة المؤية
200	116.34	16.88	عالي	60 فأكثر	152-133	33	%16.5
			متوسط	بين (40-60)	132-100	135	%67.5
			منخفض	40 فأقل	98-68	32	%16

يتبين من الجدول أعلاه ان نسبة الافراد الذين لديهم مستوى عالي من الاقناع والبالغة (١٦٪) و (٦٧،٥٪) على مستوى متوسط من مجمل عينة البحث . ،هذه النتيجة تتفق مع دراسة (الكارضي ،٢٠١٤) وتستطيع الباحثة تفسير هذه النتيجة وفق الاقناع من خلال التنافر المعرفي ل (Dainton,2005) اذ يرى ان الافراد يفضلون التوافق بين المعتقدات والسلوكيات ، فعندما ننخرط في عمل يعارض موقفنا نشعر بالضيق " المعرف باسم التنافر "اعتمادا على أهمية الموضوع ودرجة انزعاجنا فأننا نحفز على تغيير معتقداتنا أو سلوكياتنا أي يجب أن نقتنع)إذ أن الأفراد يحاولون اقناع انفسهم بعد اتخاذ قرارًا أو تنفيذ مسار عمل

بـأن القـرار أو السـلوك كـان علـى مـا يـرام , إذا كـان المقنـع قـادرًا علـى خلـق أو اسـتغلال التنـافر مـع تقـديم حـل لتقليـل التبـاين فمـن الممكـن أن يكـون قـادرًا علـى أحـداث التنـافر .ومـن المـرجح ان يتبنى المتلقي هذه السلوكيات المقترحة.

.وتسـتطيع الباحثـة تفسـير هـذه النتيجـة مـن خـلال رؤيتهـا التـي تبـين أن العـلاج المبنـي علـى نظريـة التنـافر يعتمـد علـى الاسـتجابة النفسـية للمسترشـد والتناقضـات فـي المعتقـدات والأفعـال ولأن التنـافر يـؤدي إلـى الضـيق فـي حـين يسـعى الأفـراد إلـى الحفـاظ علـى الانسـجام كلمـا امكـن ذلـك ، وأن المرشـدين يمكـنهم اسـتخدام هـذه المعرفـة بـالعلاج لتوجيـه رسـائلهم الاقناعيـة بشـكل افضـل مـن خـلال تقـديم حـل أو عمـل يسـد الفجـوة بـين معتقـدات وسـلوكيات المسترشـد المتناقضـة ، إذ يعملون على خلق حالة من الانسجام المعرفي.

الهـدف (3): تعـرف العلاقـة الارتباطيـة بـين التوجيـه الـذاتي والاقنـاع لـدى المرشـدين التربويين .

لتحقيـق هـذا الهـدف تـم اسـتعمال معامـل ارتبـاط (بيرسـون) Pearson لحسـاب معامـل الارتبـاط بـين الـدرجات الكليـة التـي حصـل عليهـا أفـراد العينـة علـى مقيـاس التوجيـه الـذاتي والاقنـاع ، وقـد تبـين مـن النتـائج أن هنـاك علاقـة ارتباطيـة طرديـة دالـة احصـائيًا بـين التوجيـه الـذاتي والاقنـاع إذ بلغـت قيمـة الارتبـاط المحسـوب (0.19) وهـي أعلـى مقارنـة مـع قيمـة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.14) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (199)

تـرى الباحثـة ان هـذه النتيجـة منطقيـة ، إذ أن مـن لـديهم التوجيـه الـذاتي بدرجـة كافيـة لـديهم شـعور بالمسـؤولية تجـاه انفسـهم ، وقبـول الـذات ،ويتمتعـون بالـذكاء والتفـتح الـذهني .، لـديهم عزيمـة وكفـاءة ذاتيـة .، لـديهم أهـداف واضـحة فـي حيـاتهم ، لـديهم القـدرة علـى حـل المشـكلات ،وهـذه القـدرات تسـهل عمليـة الاقنـاع وتغيـر المواقـف والسـلوكيات وتقـديم الحجـج المناسـبة لتـتم عمليـة التغيـر المطلوبـة، وبهـذا كلمـا زاد مسـتوى التوجيـه الـذاتي زادت عمليـة الاقنـاع .والعكـس صحيح .

الهـدف (4): دلالـة الفـروق فـي العلاقـة الارتباطيـة بـين التوجيـه الـذاتي والاقنـاع لـدى المرشدين التربويين تبعا لمتغير الجنس (الذكور و الأناث).

لتحقيـق هـذا الهـدف قامـت الباحثـة بأسـتخراج قـيم معـاملات ارتبـاط بيرسـون بـين التوجيـه الـذاتي والاقنـاع لـدى المرشـدين التربـويين للـذكور والانـاث كـلا علـى حـدة ومـن ثـم قامـت الباحثـة بأسـتعمال الأختبـار الزائـي لمعامـل إرتبـاط بيرسـون للكشـف عـن دلالـة الفـروق بـين معاملي الارتباط ، والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (11)

نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين التوجيه الذاتي والاقناع لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس

العلاقة بين المتغيرين	الجنس	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0،05)
التوجيه الذاتي / الاقناع	ذكور	93	0.34	0.354	2.04	1.96	دال
	أناث	107	0.06	0.06			

تشير نتيجة الجدول اعلاه إلى أن هناك فرق في العلاقة دال احصائيا بين التوجيه الذاتي والاقناع لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور ، وذلك لان القيمة الزائية المحسوبة أعلى من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05).وهذا ما يتفق مع دراسة (قاسم ، ٢٠٢٠).

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال انموذج Cloninger الذي يرى أن الشخصية اكثر نضجًا ووعيًا وترتبط بالطريقة التي يحكم بها الأفراد انفسهم ، وتتطور الشخصية مع تطور الفرد بملف مزاجه الخاص في بيئته الأسرية والاجتماعية والثقافية ، ويبدو أن التنشئة الاجتماعية في مجتمعاتنا للذكورفيها اختلاف عن الاناث بالأخص مايتعلق الشعور بالمسؤولية والتحكم الذاتي والثقة التي تعد من أهم أبعاد التوجه الذاتي

الهدف (5): دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجيه الذاتي والاقناع لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بأستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين التوجيه الذاتي والاقناع لدى المرشدين التربويين للعزاب والمتزوجين كلا على حدة ومن ثم قامت الباحثة بأستعمال الأختبار الزائي لمعامل إرتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط ، والجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (12)

نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين التوجيه الذاتي والاقناع لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

العلاقة بين المتغيرين	الحالة الاجتماعية	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0،05)
التوجيه الذاتي / الاقناع	أعزب	67	0.29	0.299	0.97	1.96	غير دال
	متزوج	133	0.15	0.151			

تشير نتيجة الجدول أعلاه إلى أنه ليس هناك فرق في العلاقة دال احصائيًا بين التوجيه الذاتي والاقناع لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ، وذلك لأن القيمة الزائية المحسوبة أقل من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05).

ويبدو أن الحالة الاجتماعية لم تؤثر في علاقة التوجيه الذاتي والاقناع ، وذلك لان خصائص ومهارات الشخصية تتطور ضمن البيئة الاسرية والاجتماعية ولاتتأثر بالحالة الاجتماعية..

الهدف (6): دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التوجيه الذاتي والاقناع لدى المرشدين التربويين تبعا لمتغير العمر .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بأستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين التوجيه الذاتي والاقناع لدى المرشدين التربويين للمستويات العمرية كلا على حدة ومن ثم قامت الباحثة بأستعمال الأختبار الزائي لمعامل إرتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط ، والجدول (١٣) يوضح ذلك .

جدول (13)

نتائج الاختبار الزائي للفروق في العلاقة بين التوجيه الذاتي والاقناع لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير العمر

العلاقة بين المتغيرين	العمر	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0،05)
التوجيه الذاتي / الاقناع	24-30	87	0.23	0.234	1.10	1.96	غير دال
	30-40	64	0.05	0.05			
التوجيه الذاتي / الاقناع	24-30	87	0.23	0.234	0.86	1.96	غير دال
	40-50	35	0.39	0.412			
التوجيه الذاتي / الاقناع	24-30	87	0.23	0.234	0.16	1.96	غير دال
	فأكثر 50	14	0.18	0.141			
التوجيه الذاتي / الاقناع	30-40	64	0.05	0.05	1.66	1.96	غير دال
	40-50	35	0.39	0.412			
التوجيه الذاتي / الاقناع	30-40	64	0.05	0.05	0.40	1.96	غير دال
	فأكثر 50	14	0.18	0.141			
التوجيه الذاتي / الاقناع	40-50	35	0.39	0.412	0.66	1.96	غير دال
	فأكثر 50	14	0.18	0.141			

تشير نتيجة الجدول أعلاه إلى أنه ليس هناك فرق في العلاقة دال احصائيًا بين التوجيه الذاتي والاقناع لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير العمر ، وذلك لأن القيمة الزائية المحسوبة أقل من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05).

وتفسر هذه النتيجة من خلال انموذج كلوينجر الذي يشير إلى أن سمات الشخصية تنمو وتتطور وتنضج في بيئته الأسرية والاجتماعية والثقافية وأن العمر لايؤثر في نمو أو تطور سمات الشخصية.

الاستنتاجات :

١-إن المرشدين التربويون يتمتعون بدرجات عالية وفقًا لأبعاد التوجيه و أنهم يتصفون بالمسؤولية والقدرة على الاختيار وهم يدركون أن مواقفهم وسلوكياتهم التي تعكس اختياراتهم ، ويظهرون انطباعًا بأنهم أفراد موثوق بهم وجديرون بالثقة ، و يوصفون بانهم موجهون نحو الهدف ، ويبدو لديهم شعور واضح بالمعنى لحياتهم .

٢-إن المرشدين لديهم رسائلهم الاقناعية من خلال تقديم حل أو نشاط يسد الفجوة بين معتقدات وسلوكيات المسترشد المتناقضة ، عندما يعملون على خلق حالة من الانسجام المعرفي.

٣-هناك علاقة بين التوجيه الذاتي والاقناع إذ أن من لديهم التوجيه الذاتي لديهم شعور بالمسؤولية تجاه انفسهم ، وقبول الذات ،ويتمتعون بالذكاء والتفتح الذهني .، لديهم عزيمة وكفاءة ذاتية .، لديهم اهداف واضحة في حياتهم ، لديهم القدرة على حل المشكلات ،وهذه القدرات تسهل عملية الاقناع وتغير المواقف والسلوكيات وتقديم الحجج المناسبة لتتم عملية التغير المطلوبة.

٤-إن لتنشئة الاجتماعية دور بما يخص الذكور والتأكيد عليهم بما يخص الشعور بالمسؤولية والتحكم الذاتي والثقة وتحديد الأهداف التي تعد من اهم ابعاد التوجه الذاتي،فكانت العلاقة دالة لصالح الذكور.

٥- إن سمات الشخصية تنمو وتتطور في البيئة الأسرية والاجتماعية ولاتتاثر بالعمر ، فكانت العلاقة غير دالة فمايخص سنوات الخدمة والعمر.

التوصيات :

١-على الأسرة والمدرسة تهيئة الشروط المناسبة لنمو وتطور الشخصية بما يساعد على حصول ابناءها على مستوى عال من التوجيه الذاتي إذ يكون لديهم شعورًا بالمسؤولية والكفاءة وتحديد الأهداف .

٢-على جميع المؤسسات التربوية تدريب طلابها على استراتيجيات ومهارات الاقناع من خلال الوسائل اللفظية وغير اللفظية .

٣-علي المسؤولين في وزارة التربية الاهتمام بنمو وتطور شخصيات المرشدين التربوين وذلك من خلال إقامة الدورات وورش العمل للمرشدين بما يساعد على تطوير ونمو التوجيه الذاتي لديهم ،وذلك لما للتوجيه الذاتي من دور في اقناع المسترشدين في تغيير سلوكياتهم وتوجهاتهم نحو الأفضل.

٤- على المسؤولين في الشآن الارشادي التربوي ان يقوموا بتطبيق المقاييس التي تركز على قدرات ومهارات المرشدين قبل التعين ، لان المهارات التي يمتلكونها لها دوراً في تفعيل الارشاد وزيادة كفاءته وتحقيق أهدافه.

المقترحات :

١-اجراء دراسة ارتباطية بين التوجيه الذاتي ومتغيرات أخرى مثل (الهوية الاكاديمية، اليقظة الذهنية ، أنماط الشخصية)

٢-اجراء دراسات ارتباطية بين التوجيه الذاتي والاقناع على عينات مختلفة مثل(الآباء ، المعلمين ، أصحاب سوق العمل، والاقتصاد والتجارة)

٣-العمل على بناء برامج ارشادية تساعد على تنمية وتطوير الشخصية بالأخص التوجيه الذاتي وتطوير مهارة الاقناع لدى المرشدين واولياء الاور والمعلمين.

المصادر:

- الكارضي ، ايمان فخري (٢٠١٤): أساليب التفكير لذوي الاقناع الاجتماعي من مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية ، جامعة القادسية ، كلية التربية للبنات.
- المصري ، محمد عبد المجيد ، (1999) . اثر اتجاه الفقرة وأسلوب صياغتها في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد .
- صالح ، علي عبد الرحيم (٢٠١٦): مابعد العوامل الخمسة الكبرى عوامل كلونينجر ، جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- عزيز ، تقى بدري (٢٠١٥): الوعي الذاتي وعلاقته بالاقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم.
- محمد قاسم ، عبد المريد عبد الجبار (٢٠٢٠): التوجه الذاتي كمعدل للعلاقة بين العصابية ومهارة التخطيط لدى طلاب الجامعة ، دراسات عربية ، مجلد ١٩، عدد ١) .

- Ada H. Zohar, PhD – Behavioral Sciences Department, Ruppin Academic Center, Emek Hefer, Israel.
- Allen, M.J. & Yen, M.W. (1979). *Introduction to Measurement Theory*, California, Brook Cole.
- Cloninger, C. R. (1987). *Neurogenetic adaptive mechanisms in alcoholism*. *Science*.
- Cloninger, C. R., Svrakic, D. M., & Przybeck, T. R. (2006). *Can personality assessment predict future depression? A twelve-month follow-up of 631 subjects*. *Journal of Affective Disorders, 92(1), 35–44*.
- Cloninger, CR & Zohar, AH (2011). *Personality and the perception of health and happiness*. *Journal of Affective Disorders, 128(1–2): 32–24*.
- Dainton, M. (2005). *Part of Applying Communication Theory for Professional Life: Practical Introduction*, SAGE Publications.
- Davidson, RJ (1992). *Anterior cerebral asymmetry and the emotions*. *Brain Cognition, 20:125–151*.
- Frankl, V.E. (1984). *Man's Search for Meaning: An Introduction to Logotherapy* (3rd ed.). New York, NY: Simon & Schuster Inc.
- Ghiselli, E.E., et al. (1981). *Measurement Theory for Behavioral Sciences*, San Francisco: W.H. Freeman & Company.
- J Psychiatry Relat Sci Vol 44 No. 4 (2007) 292–300. *The Blatt and the Cloninger Models of Personality and their Relationship with Psychopathology*.
- Kijima, N., Saito, R., Takeuchi, M., Yoshino, A., Ohno, Y., Kato, M., & Kitamura, T. (1996). *Temperament and Character Inventory (TCI): Cloninger's seven-factor model of temperament and character and Japanese version*. *Seishinka Shindangaku, 7, 379–399*.
- Lefcourt, H.M. *Recent developments in the study of locus of control*. *Prog Exp Pers Res*.

- Nickerson, C. (2023). *Elaboration Likelihood Model of Persuasion*, Simply Psychology.
- Petty & Cacioppo (1986). *The Elaboration Likelihood Model of Persuasion*. https://doi.org/10.1007/978-1-4612-4964-1_1
- Rotter, J.B. (1966). *Generalized expectancies for internal versus external control*. *Psychol Monogr Gen Appl*.
- Richard ,M(2010)The Dynamics of persuasion :Archived from the original;www.discoursemagazine.com.
- Schwarzwalder, Jenah (2001). *Lation Theory–Persuasion Context*.
- Simons, H.W. (1976). *Persuasion: Understanding, Practice and Analysis*. Reading, MA: Addison-Wesley.
- Svrakic, D.M., Whitehead, C., Przybeck, T.R., & Cloninger, C.R. (1993). *Differential diagnosis of personality disorder by the seven-factor model of temperament and character*. *Archives of General Psychiatry*.
- Vandaal, J.H., Herbergs, P.J., Cruslo, W.E., Schwegler, H., Jenks, B.G., Lemmens, W.E., & Van Abeelen, J.H. (1991). *Genetic – Correlational study of hippocampal structural variation and variation in exploratory activities of mice*. *Behavioral Brain Research, 57–64*.
- Vollrath, M., & Torgersen, S. (2000). *Personality types and coping*. *Personality and Individual Differences, 29(2), 367–378*.